عياض رحمه الله اجازه ⁂ قال

الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى الذي ليس دونه
منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا ووهما والباطن تقدسا لا عدما وسع
كل شيء رحمة وعلما واسبغ على اوليائه نعما عما وبعث فيهم رسولا من
انفسهم انفسهم عربا وعجما وازكاهم محتدا ومنمى وارجحهم عقلا وحلما
واوفرهم علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رافة ورحمى
وزكاه روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما واتاه حكمة وحكما وفتح به
اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فامن به وعزره ونصره من جعل الله له
في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن اياته من كتب الله عليه الشقاء حتما
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنمى
وعلى اله وسلم تسليما **اما بعد** اشرق الله قلبي وقلبك بانوار اليقين
ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه
واوحشهم من الخليقة بانسه وخصهم من معرفته ومشاهدة عجائب ملكوته
واثار قدرته بما ملا قلوبهم حبرة ووله عقولهم في عظمته حيرة فجعلوا همهم
به واحدا ولم يروا في الدارين غيره فهم بمشاهدة جماله وجلاله يتنعمون
وبين اثار قدرته وعجائب عظمته يترددون وبالانقطاع اليه والتوكل
عليه يتعززون لهجين بصدق قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

فانك كررت علي السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله عليه
وسلم وما يجب له من توقير واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك
القدر او قصر في حق منصبه الجليل قلامة ظفر وان اجمع لك ما لاسلافنا وائمتنا
في ذلك من مقال وابينه بتنزيل صور وامثال **فاعلم** اكرمك الله
انك حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما ندبتني اليه عسرا وارقيتني بما
كلفتني مرتقى صعبا ملا قلبي رعبا فان الكلام في ذلك يستدعي تقرير
اصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض ودقائق من علم الحقائق مما يجب
للنبي صلى الله عليه وسلم ويضاف اليه او يمتنع او يجوز عليه ومعرفة النبي والرسول
والرسالة والنبوة والمحبة والخلة وخصائص هذه الدرجة العلية وها هنا
مهامه فيح تحار فيها القطا ويقصر بها الخطا ومجاهل تضل فيها الاحلام
ان لم تهتد بعلم علم ونظر سديد ومداحض تزل بها الاقدام ان لم تعتمد على
توفيق من الله وتاييد لكني لما رجوته لي ولك في هذا السؤال والجواب من
نوال وثواب بتعريف قدره الجسيم وخلقه العظيم وبيان خصائصه التي لم
تجتمع قبل في مخلوق وما يدين الله تعالى به من حقه الذي هو ارفع الحقوق
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولما اخذ الله على
الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما حدثنا به ابو الوليد
هشام بن احمد الفقيه رحمه الله بقراءتي عليه ثنا الحسين بن محمد ثنا ابو عمر النمري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)